Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتقرب هو نفسه الى الملك ، فهو يثق فى نفسه أكثر من ثقته فى غيره ، ولو كان ذلك الغير استر نفسها .

وقر رأيه على أن يعمل ليتقرب من أخشويروش ، ولما كان يعلم أن القصور مسارح للدسائس والمؤامرات ، أخذ يتحسس لعله يقع على مؤامرة يرفع أمرها الى الملك ، فتنيله القرب والحظوة .

راح مردخاى يسترق السمع لكل حديث ، ويحصى حركات رجال القصر وسكناتهم ، وفى ذات ليلة رأى غلامين من غلمان الملك يتستران بالظلام ، ويتسللان الى ركن قصى يتناجيان ، فانطلق خلفهما كطيف ، ووقف قريبا منهما يحتمى بالجدران ، يتسمع .

كان الغلامان غاضبين حانقين ، فراحا يتآمران على الملك ، وما انتهيا من بثهما ونجواهما ، حتى انطلقا الى القصر على حذر ، ولو التفتا خلفهما لتيقنا أن سرهما قد افتضح .

وبعث مردخاى الى استر أن ترفع الى الملك أن مردخاى قد قد وقع على مؤامرة دنيئة بيتت بليل ، أن بغثان وترشى خصيى الملك ، حارسى الباب يدبران اغتياله ، فهرعت استر الى الملك تنبئه بالخبر .

وقبض على الغلامين ، وجرت محاكمتهما ، فثبتت ادانتهما . وحكم عليهما بالقتل والصلب ، أما مردخاى فقد فكر الملك فى مكافأته .

كان الملك يثق فى هامان ، لأنه كان حصيف الرأى ، بعيد النظر ، فكان يستشيره فى كل أموره ، فبعث اليه ، وقال له :